

النظام العراقي يلعب ورقة التظاهرات المفتعلة لضرب الحراك الشعبي

حلفاء إيران يراهنون على خلق شارعين متضادين وتفجير صراع دموي

المأزق الذي انتهى إليه النظام العراقي بفعل موجة الاحتجاجات غير المسبوقة يدفعه لاختبار مختلف الطرق والوسائل للنجاة من خطر السقوط الذي يترتب به. وبعد فشل سلاح القمع الدموي في كبح جماح الشارع، وسقوط ورقة إزاحة عادل المهدي من رئاسة الحكومة، لم يبق سوى محاربة المحتجين بسلاحهم عن طريق افتعال تظاهرات مضادة على الطريقة الإيرانية.

بغداد - اجتاحت ساحة التحرير في بغداد، حيث يتجمع المتظاهرون منذ مطلع أكتوبر الماضي، موجة بشرية حاشدة هتفت ضد الولايات المتحدة والسعودية منادية بسلمية الاحتجاج، ليتبين بعد حين أنها حركة مفتعلة وغير تلقائية أعدت لها الفصائل المسلحة الموالية لإيران بعناية على مدى أيام واستخدمت في الحشد لها مبالغ ضخمة من المال، بهدف تشتيت المحتجين المطالبين بإسقاط النظام السياسي. وتدفقت صباح الخميس موجة بشرية على ساحة التحرير ونفذت فيها عدة جولات وهي تهتف ضد واشنطن والرياض، قبل أن تنحسر تدريجياً وتختفي ليعود المتظاهرون المعتصمون إلى خيمهم ومواقع تجمعهم. وقال تشطاء في الحراك الشعبي إنهم حصلوا على معلومات مؤكدة تشير إلى أن ميليشيات موالية لإيران بينها كتائب حزب الله وعصائب أهل الحق دفعت بالآلاف من أنصارها إلى ساحة التحرير وطلبت منهم الهتاف باسم المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني للتشويش على حركة الاحتجاج.

وأضاف "إذا ما كان العنف وصولاً إلى القتل لم ينفذ في تفریق صفوف المتظاهرين ولم يضعف زخم التظاهرات، فإن إيران وأحزابها أساليب أخرى يمكن أن تعتمد ما كان تدفع إلى ساحات الاعتصام بمظاهرات مضادة مؤقته وهو ما تفعله الآن قبل اللجوء إلى افعال الصدمات التي ستجند لها أفراداً ماجورين من الميليشيات ومن حملة الأسلحة البيضاء، وقد يكون ذلك تمهيداً لإعلان حالة الطوارئ بعد تشكيل الحكومة الجديدة التي قد يترأسها أحد زعماء الميليشيات".

وختم بالقول "في كل الأحوال فإن إمكانية إجراء مفاوضات مع المتظاهرين تبدو معدومة في ظل الإصرار الإيراني على بقاء التركيبة التي يتشكل منها النظام العراقي كما هي، وما لم يُعل

الاحتجاجات في مدن الجنوب العراقي تكتسب زخماً جديداً مع انضمام العشائر وعائلات الضحايا إليها

وقال شهود عيان إن مسؤولين في فصائل عراقية مسلحة موالية لإيران أعدوا سيارات للنقل الجماعي ووضعوا فيها الخبثات من الأشخاص من مدن



شعار مستهلك بعيد عن الهم اليومي للعراقيين

بحق المحتجين، سقط فيها العشرات من الضحايا بين قتلى وجرحى. وتوقعت مصادر من داخل الحراك الاحتجاجي أن تنتقل التظاهرات الحشدية المفتعلة خلال الأيام القادمة عبر مدن الجنوب المنخفضة وأحدة تلو الأخرى نظراً إلى محدودية العدد المستخدم في تلك التظاهرات، وعدم قدرة منظمتها على الحشد لها بشكل متواز في عدة أماكن. ويأتي ذلك، بالتزامن مع حراك سياسي في المنطقة الخضراء عالية التحصين داخل بغداد يستهدف التوصل إلى مرشح واثق لرئاسة الحكومة خلفاً للمستقيل عادل المهدي، بشرط أن يضمن مصالح الأحزاب الكبيرة.

الاحتجاجات في مدن الجنوب العراقي تأخذ زخماً جديداً مع انضمام عائلات الضحايا والعشائر إلى التظاهرات للمطالبة بوقف العنف، بحسب ما أوردته وكالة فرانس برس. وفي الناصرية حيث أسفرت عمليات الأسبوع الماضي، عن مقتل نحو عشرين متظاهراً خلال ساعات، التحقت وفود عشائرية بالمتظاهرين المتجمهرين في وسط المدينة الجنوبية. وفي وسط مدينة الديوانية القريبة، تجمع الآلاف من المحتجين مطالبين بالعدالة لضحايا عمليات القمع. كما تواصلت الاحتجاجات أيضاً في النجف التي كانت قد شهدت مجزرة دامية

ولاحقاً، سخر المتظاهرون المرابطون في المطعم التركي بساحة التحرير، الذي يطلقون عليه "جبل أحد"، من محاولة الفصائل احتلال موقع التظاهر الرئيسي في بغداد بالاعتماد على عناصر تتحرك بعد أن تبيض الأموال. وقال شهود عيان إن التظاهرة المدفوعة من الفصائل لم تصمد في التحرير سوى نحو ساعة واحدة، قبل أن تفكك وتختفي مع شعاراتها، إذ عاد أصحابها إلى المواقع التي تجرت فيها ليستقلوا السيارات التي كانت بانتظارهم والعودة إلى المدن التي جاؤوا منها. وفيما كان أنصار الحشد الشعبي يحاولون احتلال ساحة التظاهر الرئيسية في بغداد، كانت

المجتمع الدولي من صوته المدافع عن حق الشعب العراقي في المطالبة بحقوقه، فإن كل السيناريوهات ستكون إيرانية خالصة". وقال نواب في تحالف سائرون الذي يرعاه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر إن هتاف المتظاهرين التابعين للفصائل الموالية لإيران باسم السيستاني هدفه إيهاهم الشارع ووسائل الإعلام بأن هذه الحركة عراقية، مؤكداً أن معلوماتهم تشير إلى أن هذه الحركة إيرانية بامتياز. وحذر النواب الصديريون من أن محاولة حلفاء إيران احتلال ساحة التحرير سيعني المزيد من الدماء، لأن المتظاهرين لن يتخلوا عن الساحة.

منشور لفيفا يدعم إدانة قطر بتقديم رشاي للفرز بتنظيم مونديال 2022

جيف - تظهر المنشآت الرياضية الفخمة وباهظة التكاليف التي قامت في قطر، أن هذه الدولة تتقدم بخطى سريعة في الإعداد المادي لإحتضان نهائيات كأس العالم 2022، لكنها تفشل في المقابل في التخلص من الشبهات التي تحوم حول حصولها على هذا الامتياز باستخدام أموال الغاز بطريقة غير مشروعة، منتهكة للقوانين الدولية ومخالفة للأخلاقيات والمواثيق الرياضية. وأعاد الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، عن غير قصد، تسليط الأضواء

على ما يوصف بأنه واحدة من أسوأ الفضائح في تاريخ الرياضة العالمية، وذلك بنشره على موقعه القانوني على شبكة الإنترنت منشورا مقتضبا بشأن ثلاثة مسؤولين سابقين في اتحادات محلية، مبرراً فرض حظر مدى الحياة على أحدهم بالحكم الصادر ضده في قضية تقاضي رشوة مقابل التصويت لمصلحة قطر خلال خوضها المنافسة على الحصول على تنظيم كأس العالم. ويتعلق المنشور بكل من البرازيلي ريكاردو نيكسيرا، والباراغوياني

التعاون الثنائي محور محادثات إماراتية تركية

أبوظبي - شملت محادثات أجراها، في العاصمة الإماراتية أبوظبي، مستشار الأمن الوطني الإماراتي الشيخ طحون بن زايد آل نهيان مع سفير تركيا لدى دولة الإمارات جان ديزدار، علاقات البلدين وقضايا الإقليم. وقالت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" إن السفير التركي نقل تهنئة حكومة بلاده للإمارات بمناسبة إحياء يومها الوطني. وكانت الإمارات قد أحييت في الثاني من ديسمبر الجاري اليوم الوطني المخد لشعوب الاتحاد وإعلان استقلال الدولة قبل ثمانين وأربعين سنة، وهو الحدث الذي مثل المنطلق الفعلي لبناء دولة الإمارات الحديثة.

وأضافت الوكالة أن الشيخ طحون تطرق خلال لقائه بالسفير التركي إلى مجمل القضايا الإقليمية، وعدد من المسائل والملفات التي تهم البلدين، فضلاً عن العلاقات الثنائية. وأوضحت أن الجانبين ركزا في محادثتهما "على أهمية العمل معا لزيادة التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين والتعاون في مجال السياحة والثقافة". وتم اللقاء، بحسب الوكالة، بحضور كل من علي سعيد النيايدي رئيس الهيئة الاتحادية الإماراتية للجمارك، وطوفان هويدك نائب رئيس البعثة الدبلوماسية التركية لدى الدولة. وتقيم دولة الإمارات، شبكة واسعة من العلاقات عبر العالم وتستخدم باستمرار دبلوماسيتها النشطة لتطوير تلك العلاقات وترجمتها إلى مشاريع تعاون مثمرة في مختلف المجالات.

التصويت لصالح قطر في أواخر عام 2010، بالفساد، بما في ذلك تيسيرا وغرندونا دليل إجابات غير مسبوقة بشأن حصول قطر على امتياز تنظيم المناسبة الرياضية الأكثر شعبية عبر الرشوة. وجاء المنشور مقتضبا جداً، لكنه في النهاية نُشر على موقع رسمي وأدرج كوثيقة رسمية للاتحاد الدولي لكرة القدم. وجاء المنشور عبارة عن مقتطف من شهادة مسؤول تنفيذي إعلامي من أميركا الجنوبية في قاعة محكمة أميركية، وهو جزء من وثيقة من 28 صفحة تبرر تعليق نشاط تيسيرا الرئيس السابق للاتحاد البرازيلي لكرة القدم، مدى الحياة.

لكن من خلال إصدار هذا التقرير ضمن قاعدة بيانات جديدة أشادت بها فيفا كخطوة أخيرة نحو "قدر أكبر من الشفافية"، يبدو أن الهيئة الدولية الحاكمة لكرة القدم ذهبت عن غير قصد لتأكيد وجود خطة لرشوة الناخبين في تصويت كأس العالم 2022. لكن فيفا نفت قيامها بأي شيء من هذا القبيل. وقالت في بيان "الإشارة إلى بطولة كأس العالم 2022 يقدمها طرف ثالث"، مشيرة إلى أنه تم الحكم على تيسيرا بسبب ارتكابه أفعالاً فاسدة تتعلق بثلاث بطولات غير ذات صلة. وأضافت فيفا "وبالتالي، هذا لا يعتبر تأكيداً ضمنياً بأن تيسيرا تلقى رشاي لتصويته في ما يتعلق باختيار مستضيف كأس العالم 2022". ولا يخلو الاتهام بإجراء تصويت مزور من الأدلة الجوهرية، فقد تم في وقت لاحق اتهام أكثر من نصف الرجال الـ 22 الذين أدلوا بأصواتهم في

وواصل قطر نفيها بشدة لصدور أي سوء سلوك من قبل أي عضو في فريق العطاءات المنتصر. وقد قضت سنوات في محاولة للتغلب على الشكوك حول كيفية انتصارها في هذا السباق، وقضت فيفا كذلك فترة طويلة في محاولة تجنب مناقشتها. وكجزء من جهودها المستمرة لتعزيز قدر أكبر من الشفافية، أعلنت فيفا في أكتوبر عن إنشاء موقعها القانوني الجديد، والذي سيتم فيه نشر الوثائق الأساسية مثل القرارات التي حظرت تيسيرا للمرة الأولى، وقيامها بذلك، فقد كشفت النقاب عن عملية قضائية تعود لعقود من الزمن، كانت قابعة في الخفاء. ومن خلال تفصيل الادعاءات ضد تيسيرا، أثارت فيفا، عن طريق الصدفة، مرة أخرى أسئلة جديدة حول كيفية فوز قطر بحق استضافة بطولة كأس العالم 2022.



فرحة برينة بكأس عالم ملوثة